

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:

التمارين المعجمية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

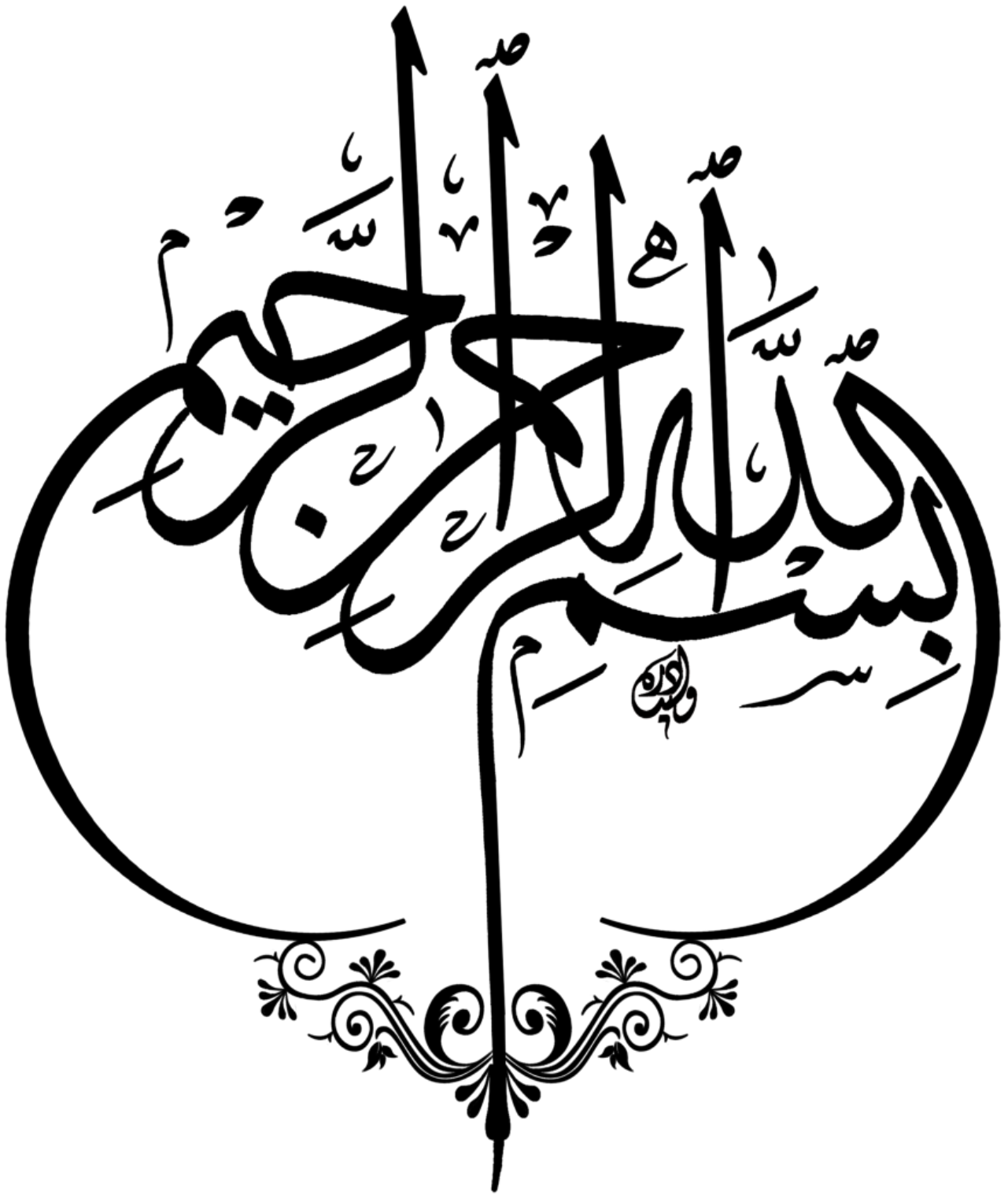
- دراسة تقييمية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبين	إشراف الأستاذ:	الأستاذ الرئيسي	الاستاذ المشرف	الأستاذ المناقش
* أسماء مزماز * سعاد خالوش	عبد القادر عزوز	ياسر بومناخ	عبد القادر عزوز	سارة مسعوداني

السنة الجامعية: 2024/2023



شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أولا الذي هدانا ووفقنا للوصول
إلى هذه الدرجة العلمية، وأعاننا بقدرته على إنجاز وإتمام مذكرتنا
ونتوجه بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى عائلاتنا الذين كانوا
لنا نعم السند والعون في أصعب أوقاتنا
ولا ننسى أستاذنا الفاضل : **عبد القادر عزوز** الذي لم يبخل
علينا بما أتاه الله من علم ونصائحه القيمة
وكان نعم الموجه والمشرف
ختاماً، نتقدم بجزيل الشكر لكافة الأسرة الجامعية الساهرة
على خدمة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
من أساتذة وإداريين وعمال، كل باسمه ومنصبه





إهداء

أهدي ثمرة جهدي وتعبي إلى أحب الناس على قلبي
إلى "أبي الغالي" الذي فارقتني ولم يفارق كياني
إلى روحك الطاهرة يا من كنت سندي وأمانني
إلى "أمي الحبيبة" بلسم روحي وتاج رأسي
إلى "محمد" و "سارة" أخواي الغاليان
إلى كل من علّمني حرفاً منذ بداية مشواري الدراسي إلى ختامه

أسماء

إهداء

أحمد الله عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة العلم، وفتح لنا باب النجاح وجعلنا

من المسلمين، ونسأله زيادتها سبحانه وتعالى

أهدي إكليل عملي وثمره جهدي وتعبتي، التي لو جمعت الدنيا كلها

ووضعها بين يديها، ما وفيت ولو جزء من حقها ...

إلى العين التي سهرت وتعبت من أجل راحتتي " أمي الغالية "

إلى الاسم الذي وضع تاج فخاحي وحسن تربيتي " أبي الغالي "

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظهما ويبارك فيهما

إلى أعلى ما منحني الدنيا، وأعز من أحبهم

مقدمة

مقدمة:

تعد المفردات اللغوية حصيلة الكلمات التي يعرفها الفرد وتتمو هذه المفردات وتتطور مع التقدم في العمر، باعتبارها الأداة الأساسية للتواصل، ومركز الاكتساب اللغوي، وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن المتعلمين لا يستطيعون التواصل أو التعبير في شتى المواقف ما لم يكن لديهم رصيد لغوي كافي، ومن هنا أصبح الاهتمام بتعليمية المفردات أ مرا في غاية الأهمية وهذا من أجل تطوير الكفاءة المعجمية للمتعلمين، وتعد التمارين المعجمية السبيل الأمثل لتحقيق هذه الكفاءة حيث أنها تمكنه من اكتشاف العلاقة القائمة بين المفردات من تضاد وترادف واشتقاق وغير ذلك، ومن هنا اخترنا عنوان موضوعنا الموسوم بـ "التمارين المعجمية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي".

- دراسة تقييمية: "، ويكتسي موضوعنا هذا أهمية بالغة حيث يُمكنُ المتعلم من الحصول على معرفة جيدة بعاني الكلمات وقيمتها الحقيقية بالنظر إلى السياق الذي استعملت فيه.

ومن هنا تبلورت الإشكالية التالية: ما هي نوعية التمارين المعجمية التي وردت في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟، وتتفرع هذه الإشكالية أسئلة فرعية أهمها:

• ما هو الدور الذي تلعبه التمارين المعجمية بالنسبة للجانب اللغوي والمعرفي للمتعلمين؟.

• كيف وردت التمارين المعجمية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟

واعتمدنا على المنهج الإحصائي الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسات

وعن أسباب اختيارنا هذا الموضوع فهناك أسباب ذاتية تكمنُ في أن لدينا رغبة وميول للمواضيع التي تدخل ضمن مجال المعجمية، وأيضاً لكون هذا الموضوع مشوّق وجديد نظراً لعدم تناوله والتطرق إليه بشكل موسّع.

وتهدف دراستنا هذه إلى تقديم الجديد وإفادة المتعلمين من خلال النقاط التي تطرقنا إلى معالجتها وما توصلنا إليه من نتائج في الأخير.

وفي دراستنا لهذا الموضوع اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر أهمها: لسان العرب لابن منظور، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، صناعة المعجم الحديث لأحمد مختار عمر، علم اللغة وصناعة المعجم لعلي القاسمي، دراسة تقييمية للتمارين المعجمية المقررة في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي "كتاب اللغة العربية وكراس الأنشطة اللغوية لمريم قراشي.

وقد اعتمدنا على خطة بحث تتناسب مع طبيعة المادة العلمية المدروسة، وتقوم هذه الخطة على فصلين: الأول نظري والثاني (تطبيقي)، أدرجنا تحت الفصل الأول أربع مباحث، تناولنا في المبحث الأول تعريف المعجم لغة واصطلاحاً، أنواعه، وظائفه

، أهميته، أما في المبحث الثاني فتطرقنا إلى مفهوم المعجمية، مفهوم الوحدات المعجمية، طرق شرح الوحدات المعجمية، أما المبحث الثالث عرفنا فيه التمرين لغة واصطلاحاً وذكرنا أنواع التمارين المعجمية، أما بالنسبة للمبحث الأخير ذكرنا فيه مفهوم التعليمية لغة واصطلاحاً، خصائص المتعلم في المرحلة الابتدائية.

أما الفصل الثاني (التطبيقي) فتناولنا فيه أنواع التمارين المعجمية المدرجة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

وقد تعرضنا في مسيرة البحث إلى مجموعة من الصعوبات أهمها: صعوبة الحصول على مراجع تخدم صلب الموضوع، وأغلب ما توصلنا إليه مقالات ومجلات تتعرض إلى جوانب بسيطة من الموضوع.

وفي الأخير نشكر الله عز وجل في إعانتة وتوفيقه لنا في إتمام هذا البحث، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا، كما نتقدم بالشكر لجزيل إلى كل من مدّ لنا يد العون في إنجاز بحثنا وفي مقدمتهم الأستاذ القدير "عبد القادر عزوز" الذي لم يبخل علينا بالنصح والإرشاد وتقديم الملاحظات التي تخدمنا، مع تمنياتنا بأن يكون بحثنا حقق ولو القليل من الأهداف التي سعينا إلى تحقيقها ويلاقي قبولاً حسناً.

الفصل الأول:

مقاربات نظرية

المبحث الأول: مفهوم المعجم، أنواعه، وظائفه، أهميته.

المطلب الأول: مفهوم المعجم.

1- لغة: كلمة المعجم-في المعاجم التراثية-مشتقة من مادة (ع ج م)، و(العجمة) هي عدم الفصاحة وعدم البيان، و(الأعجم) هو الذي لا يفصح ولا يبين، و(أعجم الكلام) جعله مشكّلا لا بيان له، أو أت أعجميا فيه لحن.¹

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور: "عجم" العُجْمُ والعَجَمُ: خلاف العُرب والعرب، يقال عَجَمِيّ وجمعه عَجَمٌ، وخلافه عربيّ وجمعه عربٌ، ورجلٌ أعجمٌ وقومٌ أعجمٌ.²

يقول ابن جنبي: "أعلم أن (ع ج م) إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء" وضد البيان والإفصاح.³

وقال الخليل ابن أحمد الفراهيدي في معجمه العين: "العجم: ضد العرب، ورجل أعجمي ليس بعربي، وقوم عجم وعرب والأعجم؛ الذي لا يفصح، وامرأة عجماء بينة العجمة والعجماء كل دابة أو بهيمة".⁴

من خلال جملة التعاريف السابقة نجد أن (عجم) في اللغة تفيد الغموض والإبهام بينما المعجم يقوم بشرح الكلمات الغامضة ووضح معناها.

من هنا نكتشف أن المعجم أصله ليس من عجم المقصود بها الإبهام بل مأخوذة من أعجم بمعنى وضّح وفسّر والألف في أعجم تسمى ألف السّلب أي تسلب المعنى إلى نقيضه.

2- اصطلاحا: عرّف إميل يعقوب المعجم بأنه: "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع"، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها.⁵

وعلى حد قول يسري عبد الغني عبد الله فإن تعبير المعجم بمعناه العام يطلق على "كل قائمة تحتوي مجموعة من الكلمات من أية لغة مع مراعاة ترتيبها بصورة معينة، ذات منهج، ومع تفسيرها بذكر معناها الحقيقي أو المجازي، أو بذكر معناها واستعمالاتها المختلفة"، ويدخل في هذا التعريف المعاجم بمفهومها

¹ علي القاسمي، المعجم والقاموس (دراسة تطبيقية في علم المصطلح)، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (د،ت)، ص76.

² محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ج1، اصدار، بيروت، (د،ط)، (د،ت)، ص325.

³ ابو الفتح عثمان ابن جنبي، سر صناعة الإعراب، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د،ط، دت، ج1، ص40.

⁴ الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، دار صادر، بيروت، دط، دت، ص22.

⁵ إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بدائنها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط1، 1981، ص9.

المعروف لدينا، وكذلك كتب النوادر والغيب، ورسائل الألفاظ التي توضع لهدف تعليمي تربوي، وهي التي تتناول ألفاظا مشتقات من نصوص يَصْعُبُ فهمها أو جُمعت على نَحْوِ خاص¹

ويعرفه خليل حلمي بأنه "عبارة عن كتاب يحوي كلمات مرتبة ترتيبا معيناً سواء كانت تلك لشروح باللغة نفسها أو بلغة أخرى، فمن خلال هذا يتضح أنه بإمكان إيراد المادة المعجمية بلغة واحدة أو أكثر.²

من خلال ما سبق نلاحظ أن التعاريف الاصطلاحية للمعجم مقاربة، ويؤول معناها إلى أن المعجم عبارة كتاب يحتوي على ذخيرة لغوية، أو مجموعة من المفردات يقوم بشرح معانيها وإزالة الغموض عنها سواء باللغة نفسها أو عدة لغات، ويشترط في صناعته الخضوع لمنهج ويكون مرتباً ترتيباً معيناً.

المطلب الثاني: أنواع المعجم

المعاجم عديدة ومتنوعة نذكر منها:

1- المعاجم اللغوية: وهي التي تشرح ألفاظ اللغة، وكيفية ورودها في الاستعمال، بعد أن ترتبها وفق نمط معين من الترتيب، لكي يسهل على الباحث العودة إليها لمعرفة ما استعلق من معانيها.³

2- معاجم الترجمة: أو المعاجم المزدوجة أو الثنائية اللغة، وهي التي تجمع ألفاظ لغة أجنبية لتشرحها واحداً واحداً، وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعايرها.⁴ مثل معاجم عربي إنجليزي حيث يشرح ألفاظ واللغة الإنجليزية بما يوافقها في اللغة العربية.

3- المعاجم الموضوعية أو المعنوية: وهي التي ترتب الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعاتها، ففي مادة "نبات" مثلاً تضع كل مسميات النبات وما يتعلق به وفي مادة "لون" نجد فيها كل ما تضمنه اللغة من أسماء الألوان بدرجاتها المختلفة، وتتميز هذه المعاجم بتعدد مواضيعها كونها لا تتناول موضوعاً واحداً.

4- المعاجم الاشتقاقية أو التأصلية: وهي التي تبحث في أصول ألفاظ اللغة، فتدلنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية أم يونانية... الخ.⁵ أي أنها تتنبّع أصول الألفاظ تاريخياً عبر مراحلها الزمنية المختلفة.

¹ يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991، ص9.

² حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعة، مصر، دط، 2003، ص28.

³ إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، ص15.

⁴ المرجع نفسه، ص15.

⁵ المرجع نفسه، ص17.

5- معاجم التخصص: وهي التي تجمع ألفاظ علم معين ومصطلحاته أو ما، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله والمتخصصين به له.¹ أي أن لكل علم معجم خاص به يشرح مصطلحاته كالطب والفلسفة والأدب وغيرها.

6- المعاجم الكبيرة والمتوسطة والوجيزة: عرفت هذه التقسيمات منذ قديم، وإن لم تسمّها، أو تصطلح عليها، فعندنا معجم (العين) للخليل بن أحمد الذي يعد من المعاجم الوسيطة الحجم بالمقارنة بمعجم (تهذيب اللغة) للأزهري، ومعجم (لسان العرب) لابن منظور، ومعجم (تاج العروس) للزبيدي. أما معجم (أساس البلاغة) للزمخشري فقد يعد بين الوسيط والوجيز...، وهكذا. وفي العصر الحديث توجه القصد إلى صناعة معاجم كبيرة، ومعاجم وسيطة، ومعاجم وجيزة، أو معاجم (جيب)، وما قام به معجم اللغة العربية بالقاهرة خير مثال على ذلك.² أي أن هذه المعاجم تصنف حسب حجمها.

7- المعاجم المصورة: لا شك في أن الصور تساعد على توضيح معاني الحسيات التي لا تقع تحت نظر المرء عادة، واستخدام الصور في المعاجم بدأ في العربية مع ظهور "النجد" في السنة 1908. لكن المعجم الذي نقصده هنا هو الذي يثبت صور كل الحسيات التي يتضمنها³... أي أن هذا النوع من المعاجم يشرح اللفظ من خلال إيراد صورة أمامه.

المطلب الثالث: وظائف المعجم.

يمكن حصر وظائف المعجم فيما يلي:

- 1- شرح المعنى: لكي تتم معالجة المعنى في معجم حديث ينبغي وضع الاعتبارات التالية في الذهن:
 - أخذ المعنى الصرفي في الاعتبار، فبرغم اشتراك الفعلين غفر/ استغفر في الجذر (غ ف ر) فإن بينهما اختلافا في المعنى الصرفي، فالثاني به زيادة على معنى الأول، ولا وهو الطلب.
 - ذكر الوظيفة النحوية للكلمات: هل يصلح فاعلا، أو فعلا لازما، أو متعديا إلى مفعول واحد، مفعولين....
 - ربط المعاني: ربط المعاني الجزئية بالمعنى العام للجذر.
 - تمييز المعاني الحقيقية من المجازية: كما انتهج ذلك الزمخشري في أساس البلاغة.

¹ إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، ص18.

² مصطفى يوسف عبد الحي، المواد والمداخل في المعجم اللغوي التاريخي، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2014، ص31.

³ إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، ص19.

- وضع منهج لتقديم المشترك البوليسي والهنيمي: فالأول تدخل معانيه تحت لفظ واحد مثل معاني (عين)، والثاني يجب أن تتعد المداخل.
- أولويات تقديم المعاني على بعض: التاريخي، الأعم، الحقيقي والمجازي، الحسي ثم التجريبي.
- تنوع طرق الشرح المناسبة للمهارات السلبية (القراءة)، أو الإيجابية (الكتابة).¹

2- بيان النطق: من الوظائف المهمة التي يؤديها المعجم بيان صور نطق الكلمة، وذكر الصحيح منها وغير الصحيح.

3- بيان الهجاء: تختلف اللغات في ضبط قوانين هجائها وقواعد إملائها، فـلغات مثل الإنجليزية والفرنسية يختلف رسمها عن نطقها، لذا يحتاج الكاتب إلى مراجعة معاجم هذه اللغات للتأكد من رسمها وإملائها، مثل sign علامة (زيد فيها n) bought "باع" (زيد فيها gh) أما العربية، فيغلب في كتابتها مطابقة هجائها ورسمها لنطقها.²

4- التأصيل الاشتقاقي: يستفيد التأصيل الاشتقاقي، أو بيان أصول الكلمات من علم التأثيل أو الإيتمولوجيا etymology ويدخل في التأصيل الاشتقاق بيان ما يأتي:

- أصل الكلمات سواء كان وطنياً أو أجنبياً، مع بيان اللغة والعائلة اللغوية المصدر.
- شكل الكلمة أو دخول اللغة مع بيان ما لحقها من تطور صوتي أو دلالي.
- بيان العلاقات الاشتقاقية بين اللغات التي تنتمي إلى أسرة واحدة.³

5- المعلومات الصرفية والنحوية: تحرص المعاجم على اعطاء بعض المعلومات النحوية والصرفية عن كلمات المداخل بالقدر الذي يحتاجه مستعمل المعجم غير المتخصص. وتقتصر معاجم الطلاب والمتعلمين على المعلومات الضرورية ذات الطبيعة العلمية، والتي يساعد العلم بها على فهم المعنى.⁴

6- معلومات الاستعمال: هناك تنوعات كثيرة، ومستويات متعددة داخل اللغة الواحدة وعلى المتكلم حين يقوم بعملية التواصل أن يختار من الألفاظ ما يلائم سياق الحال من ناحية، والعلاقة بينه وبين المخاطب من ناحية أخرى.⁵

¹ سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، موقع لسان العرب، دط، 1428هـ، ص88.

² المرجع نفسه، ص91.

³ أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009، ص125.

⁴ المرجع نفسه، ص153.

⁵ سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، ص93.

وواحدة من وظائف المعجم أن يحدد مستوى اللف، ودرجته في الاستعمال ضمن إطار معين يصف التنوع اللغوي ويحدد مستواه، والسياق الذي يؤثر فيه. ولا يخلو معجم -سهما كان حجمه- من قدر من التصنيف للكلمات، وإن جاء ذلك بنسب متفاوتة حسب نوع المستعمل الذي يضعه مؤلف المعجم في ذهنه.

7- معلومات موسوعية: لا يكاد تخلو معجم قديم أو حديث عن بعض المعلومات الموسوعية التي لا

تتعلق بالألفاظ بل بالأشياء في العالم الخارجي. ومن هذه المادة الموسوعية معلومات عن:

• بعض أعلام الناس أو الأماكن أو الحيوانات والنبات.

• بعض الأحداث التاريخية والظواهر الجغرافية والكونية..

• بعض المصطلحات العلمية.¹

نستنتج أن وظيفة المعجم تكمن في شرح الألفاظ المبهمة والغامضة وتوضيح وتبيان معانيها وصفاتها ودلالاتها، بالإضافة إلى تقديم مختلف المعلومات التي تتعلق بإحدى الكلمات سواء كانت معلومات صرفية، نحوية، موسوعية، اشتقاقية، معلومات تخص الاستعمال، أو لتبيين النطق والهجاء. وبالتالي تسهيل الأمر على مستخدم المعجم أو المتعلم وإعطائه القدرة على التعبير واكتساب اللغة.

المطلب الرابع: أهمية المعجم

إن من أعظم ما ابتكره الإنسان لحماية اللغة والحفاظ عليها حياة نامية متطورة هو تأليف معاجم تحفظ مفردات اللغة القومية، وتتولى تفسيرها وتوضيحها وبيان استعمالها، كما تتكفل بتمييز الأصل من الدخيل والحقيقي من الزائف والحي من الميت والسائد من النادر والشاذ من المتداول المقبول والجديد الحديث من القديم في كل هذه المفردات، فيرجع الإنسان إليها ليتزود منها بما يتلاءم مع حاجاته في التعبير عن أفكاره ومشاعره ومعانيه ونقل خبراته ومعارفه، ويتعرف على ما صعب عليه فهمه من مدلولات وصيغ....

إن المعاجم اللغوية بلا شك خزائن اللغة وكنوزها التي يستمد منها الإنسان ما يثري حصيلته اللغوية وينميها ويجعلها مرنة في مجالي الأخذ والعطاء: مجال الاستيعاب والفهم والتوسع الفكري والنمو العقلي والمعرفي، ومجال التعبير والعمل الإبداعي والإنتاج الثقافي...²

¹ سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، ص93.

² أحمد محمد المعنوق، المعاجم اللغوية العربية (المعاجم العامة ووظائفها، مستوياتها، أثرها في تنمية لغة الناشئة) دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2008، ص23-24.

نستنتج أن للمعاجم أهمية كبيرة وهذا من خلال إسهامها في شرح الكلمات والألفاظ بطريقة سهلة وبسيطة وتقريب معانيها إلى ذهن القارئ أو المتعلم.

المبحث الثاني: مفهوم المعجمية، مفهوم الوحدة المعجمية، طرق شرح الوحدات

المطلب الأول: مفهوم المعجمية

اهتم علماء اللغة في مختلف الحضارات بالمعجمية، وكانت الحضارة العربية أكثر هذه الحضارات إسهاماً في الصناعة المعجمية لما أنتجته من معاجم عبر العصور، وقد عرف علي القاسمي المعجمية بقوله أنها: "دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو عدد من اللغات، ويهتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ وأبنياتها ودلالاتها المعنوية والإعرابية، والتعابير الاصطلاحية والمفردات وتعدد المعاني".¹

كما عرفت المعجمية بأنها: دراسة اللفظ أو المفردات أو دراسة مصطلحات من ناحية دلالتها، وما تعرضت له في رحلة الانتقال من متن لغة الحقيقة العامة إلى شاطئ اللغة العلمية المتخصصة، ودراسة القوانين التي تفسر هذا التطور وهذا الانتقال".²

بالإضافة إلى أن المعجمية تبحث في الوحدات المعجمية من حيث مكوناتها وأصولها وتوليدها ودلالاتها، وتطورها باختلاف العصور وموت بعض معانيها، والعوامل التي ترجع إليها هذه الظواهر، والنتائج اللغوية التي تترتب عن كل منها، والقوانين التي تخضع لها في مسارها.³

نلاحظ من جملة التعاريف السابقة أنها متقاربة في تعريفها المعجمية، حيث نفهم من خلالها أن المعجمية علم يهتم ويركز على دراسة المفردات اللغوية من حيث دلالتها ومعانيها واشتقاقاتها وأبنياتها وتطوراتها عبر العصور والتغيرات التي تطرأ عليها، سواء في لغة واحدة أو عدة لغات، أو من اللغة العامة إلى اللغة الخاصة.

المطلب الثاني: مفهوم الوحدة المعجمية

تشكل الوحدة المعجمية عنصر من العناصر المكونة للغة، وقد قدم العلماء تعريفات عدّة للوحدات المعجمية حيث قال أحمد مختار عمر: "هي الوحدة المفتاحية التي تشكل قوائمها مداخل المعجم، وعادة ما يلمح فيها إلى جانب الاتحاد التام في الشكل اتحاد المعنى أو تقاربه وقد يكتفي في اتحاد الشكل بالتطابق في الجذر أو الأصل التصريفي".

¹ علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، بيروت، ط3، 2004، ص30.

² جورج ماطوري، منهج المعجمية، تر: عبد العالي الودغيري، منشورات لية الآداب، الرباط، ط1، 1993، ص10.

³ إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، مجلة المعجمية، العدد 09، تونس، 1994، ص30.

ولأن مفهوم "الكلمة" غامض وغير شامل فضّل اللغويون البحث عن مصطلح آخر يشكل الوحدة المعجمية التي تبني عليها مداخل المعجم، وتكون له صفة الشمول وهو اللكسيم أو الوحدة المعجمية أو المفردة المعجمية.¹

وورد في كتاب المعاجم اللغوية العربية لأحمد محمد المعقوق: "أطلق بعض اللغويين المعاصرين على المفردة اللغوية التي يضمنها المعجم في العادة ويتولى تفسيرها وشرحها ومعالجتها بما ذكرناه عامة اسم "اللكسيم" lexim أول الوحدة المعجمية) Lexical unit وتعني المادة اللغوية أو المعجمية Lexical Item التي تندرج تحتها الكلمة أو أصغر صيغة حرة دالة بمفردها على معنى في اللغة مثل: (لم لن، قام، رأس، قصيدة) والكلمة المركبة بأنواعها التركيبية: العضوية والإصاقية والاندماجية المختلفة مثل: شاعري، قائمقام، رأسمال، رأسمالية، اللاشعور، أفروآسيوي) كما تشمل التركيبات اللفظية التي تتألف منها تعبيرات سياقية مثل: (بيت القصيدة، بيضة البلد، فلذة الكبد). وهذا يعني أن الوحدات أو المواد المعجمية تشمل كلا من (الألفاظ والصيغ التي جرى العرف في استخدامها كمفسر لكلمة (مفردات لغوية) أو معبر عنها.²

نفهم من خلال ما سبق أن الوحدة المعجمية هي المفردات اللغوية التي يجمعها ثم يرتبها ويشرح معناها وهي تختلف من معجم إلى آخر تبعاً إلى ما يسعى إليه المعجمي من وضع معجمي، وهي وحدة لغوية مجردة تحدّد بها مجموعة الصيغ التي تتخذها كلمة، وقد تكون لفظاً عاماً أو مصطلحاً مفرداً أو مركباً.

المطلب الثالث: طرق شرح الوحدات المعجمية

تنوعت طرق شرح الوحدات المعجمية ويمكن حصرها كالآتي:

1-التعريف بالجملة: ويتم تعريف المفردة بالجملة على أشكال متعدّدة:

أ- شرح المفردة بعدد من الكلمات يفوق اثنتين فأكثر تحكمها علاقة الإسناد.

ب-شرح المفردة بقرينة السياق مما يفوق كلمتين لا يشترط في ترتيبهما علاقة ما، إلا المعنى.

ت-شرح المفردة بإيراد السياقات المعجمية المتداولة في الاستعمال أو الممكنة التداول.

2-التعريف بالأضداد: وهي المتقابلات المتفارقة في الصفات الجوهرية للكلمة شكلاً أو معنى.

3-التعريف بالمرادف: وهي المتقابلات المتوافقة في الصفات الجوهرية للكلمة شكلاً أو معنى.

¹ أحمد مختار عمر،، صناعة المعجم الحديث، ص23.

² أحمد محمد المعقوق، المعاجم العامة ووظائفها، مستوياتها، أثرها في تنمية لغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية، ص20-21.

4-التعريف بالعلاقة المعجمية: وهي التي تستجلب من الارتباطات التصويرية الذهبية لدلالة الألفاظ في المعجم اللغوي للغة ما، وليس في لغة الناطقين بها.¹

وهذه الطرق الغاية منها تسهيل عملية الفهم والاستيعاب وتقريب المعنى إلى أذهان التلاميذ من خلال تجسيده في سياقات متعددة ومختلفة.

المبحث الثالث: مفهوم التمرين، أنواع التمارين المعجمية.

المطلب الأول: مفهوم التمرين لغة/ اصطلاحًا.

1-لغة: التمرين في المعنى اللغوي مشتق من الجذر الثلاثي -مرن- وجاء تعريفه في معجم لسان العرب على أنه التليين: "مَرَّنَ يَمْرُنُ مَرَانَةً وَمَرُونَةً: وَهُوَ لِينٌ فِي صَلَابَةٍ. وَمَرْنَتُهُ أَلْنَتُهُ وَصَلَبَتُهُ، وَمَرْنُ الشَّيْءِ يَمْرُنُ مَرُونًا إِذَا اسْتَمَرَ وَهُوَ لِينٌ فِي صَلَابَةٍ وَمَرْنَتُ يَدِ فُلَانٍ عَلَى الْعَمَلِ أَي صَلَبَتْ وَاسْتَمَرَتْ... وَمَرْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَمْرُنُ مَرُونًا وَمَرَانَةً: تَعَوَّدَهُ وَاسْتَمَرَ عَلَيْهِ، مَرْنٌ عَلَى كَذَا يَمْرُنُ عَلَى الشَّيْءِ يَمْرُنُ مَرُونًا دَرَبًا، وَمَرْنُهُ عَلَيْهِ فَتَمْرُنُ: =رَبَّهُ فَتَدْرَبُ"²

وورد في المعجم الوسيط: "(مرن)الشيء مَرَانَةً، وَمَرُونَةً: لِأَنَّ فِي صَلَابَةٍ... وَيَدِ فُلَانٍ عَلَى الْعَمَلِ: تَعَوَّدَتْهُ وَمَهَرَتْ فِيهِ..."³

من خلال التعريفين السابقين نتوصل إلى أن التمرين في الجانب اللغوي يحمل معنى: التعود، الممارسة، الاستمرار، التكرار، التدرّب على الأمر حتى تصير بارعًا وماهرًا فيه.

ب-اصطلاحًا: عرف صالح بلعيد التمرين بأنه: "إجراء تدريبي منصّب على التطبيق والمعالجة في صياغة أسئلة اجرائية. وفي المفهوم العام فالتمرين خطاب ينتجه المدرس ويرمي به للمتعلم قصد قياس ردّ فعله. ومن وظائفه تشير إلى:⁴

- الوظيفة الأولى: وهي التدريب التي هي تعمل على رد بضاعة المدرس.
- الوظيفة الثانية: هي عملية التدريب على التطوّر وتصحيح العمل.

¹ فازية تيفرشة، تعليمية الوحدة المعجمية -بين واقع السندات التعليمية في الجزائر وأفاق الدراسات المعرفية "العربية"، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، ع7، ص246، 247.

² ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، دت، ص4187..

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق، القاهرة، ط4، 2004، ص865.

⁴ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط5، 2009، ص99.

أي أن التمرين عملية تتم بين المعلم والمتعلم حيث يقوم المدرس بوضع تمارين قصد تدريب التلميذ ومعرفة مستواه فتصحيح الأخطاء التي يقع فيها.

أو هو عبارة عن تدريب وممارسة مستمرة لعمل من الأعمال، يكون مباشرة عقب تقديم المادة التعليمية، الغرض منه تدريب المتعلم لترسيخ بعض القواعد والأنظمة اللغوية ويتم ذلك في صوغ أسئلة إجرائية تكون بمثابة تشخيص لصعوبات المتعلم والتأكد من مدى رسوخ هذه المعلومات والمكتسبات.¹ أي أن التمرين ممارسة تقوم على التكرار والاستمرارية لإحدى الأنشطة حتى تترسخ القواعد والمعلومات في ذهن المتعلم.

من خلال هذين التعريفين الاصطلاحيين نستنتج أن التمرين عبارة عن إجراء يتم مباشرة بعد تقديم الدرس، والغاية منه الكشف عن مدى فهم المتعلم لما تلقاه أثناء الحصة التعليمية من معلومات وقواعد وكيفية استجابته وتفاعله مع تلك المكتسبات التي تلقاها.

المطلب الثاني: أنواع التمارين المعجمية

تتمثل التمارين المعجمية في:

1- تمارين الاستعمال السياقي: هي من التمارين التي تساعد المتعلم على حسن استعمال الكلمات في السياق المناسب لها، وتدرجه على السرعة في استحضار الكلمات المناسب لها، وتدرجه على السرعة في استحضار الكلمات المناسبة.² أي أن هذا الفرع من التمارين يكون لدى المتعلم سرعة البديهة في معرفة سياق الكلمة المناسب، ويرد على عدة صيغ مثل: ملأ الفراغ بالكلمة المناسبة والربط بين الشطرين وغير ذلك...

2- تمارين الترادف: هي من التمارين التي نجدها التي نردها التي نردها تتكرر مع النص المقروء، حيث يطلب فيها من المتعلم البحث عن مرادف الكلمات من النص أو البحث عن معاني الكلمات أو العبارات في النص، أو اختيار المعنى الصحيح للعبارة أو الكلمة من متعدد، وهذا تعميقاً لفهم النص واكتساب مفرداته الجديدة.³ وتكشف هذه التمارين عن مدى ثراء رصيد المتعلم اللغوي من خلال شرحه للكلمات أو العبارات بمفرداتها المناسبة.

¹ عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص146.

² مريم فراشي، "دراسة تقييمية للتمارين المعجمية المقررة في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي" كتاب اللغة العربية وكراس الأنشطة اللغوية، مجلة اللسانيات التطبيقية، الجزائر، المجلد 06، العدد 3، ص23.

³ المرجع نفسه، ص23

3- تمارين التعرف: يقد بالتعرف هو التعرف على الكلمة من خلال تعريفها أو شرحها، أي يقوم المتعلم بالتعرف على المفردة من خلال قراءتها منفردة في النص أو شرحها،¹ وله عدة صيغ مثلاً: اكتشف اسم كل لعبة من خلال صفاتها، اربط بين علامة الترقيم ودورها.

4- تمارين التضاد: يقصد بالتضاد أن يؤتي ب ضد أو نقيض أو عكس الكلمة المعطاة،² ومن بين الصيغ التي يرد عليها: ابحث عن ضد الكلمة المعطاة في النص، أو إيجاد الكلمتين المتضادتين أو العبارتين المتناقضتين.

5- تمارين استعمال المعجم: وهي التي تساعد التلميذ على التمرن على طريقة البحث في المعجم والبحث عن الكلمات في المعجم،³ ومن بين الصيغ التي يرد عليها ابحث في القاموس عن معاني المفردات التالية:

6- تمارين الحقول الدلالية: يطلب فيها من المتعلم التمييز بين الكلمات التي تنتمي إلى حقل دلالي معين، وهي تسمى أيضاً بنشاطات التضيف فهي توفر للمتعلم فرصة تعلم المفردات وتجميعها وتصنيفها حسب الخصائص المشتركة أو المتضادة بينها،⁴ أي تبين دهاء المتعلم في معرفة الكلمات التي تنتمي إلى حيز أو حقل واحد، ويرد هذا النوع من التمارين على عدة صيغ: عيّن الكلمة الدخيلة، لَوّن الكلمات التي تنتمي لنفس العائلة بنفس اللون، أو صنفها في جدول.

7- تمارين الصّور والكلمات: سميت بتمارين الصّور والكلمات لأنها تدعّم بالصّور التي تربط المتعلم مباشرة بالشيء المراد الإشارة إليه أو تسميته، وهي من التمارين التي تستخدم خاصة في المراحل الأولى من التعليم لمدى أهميتها في جذب انتباه المتعلمين وتقريب المفاهيم المجردة، لأذهانهم، وكذا ما تلعبه من دور في استشارة الذاكرة البصرية⁵. وترد بعدة طرق مثلاً: الربط بين الصور واسمها والصوت المناسب لها، تسمية صور (آثار، نباتات، حيوانات...)

8- تمارين الألعاب: ... لهذا النوع من التمارين تأثير كبير على المتعلمين حيث يخلق لديهم جوّاً من المرح والتنافس ويحفّزهم على التعلم،⁶ أي تعمل على تشغيل وتنشيط ذهن المتعلمين في اكتشاف الألغاز مثلاً: اتجاه الكلمات المتقاطعة، إيجاد كلمة السرّ وغيرها.

¹ مريم قراشي، "دراسة تقييمية للتمارين المعجمية المقررة في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي" كتاب اللغة العربية وكراس الأنشطة اللغوية، ص24

² المرجع نفسه، ص24

³ ويزة عمير، مصطلحات نشاط تعليمية المعجم في الكتاب المدرسي "السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً، إشراف: فازية تيفرشة، قسم اللغة العربية وآدابها،

جامعة تيزي وزو، 2020، ص26

⁴ مريم قراشي، دراسة تقييمية للتمارين المعجمية المقررة في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي "كتاب اللغة العربية وكراس الأنشطة اللغوية، ص25.

⁵ المرجع نفسه، ص25

⁶ المرجع نفسه، ص26

9-تمارين الاستعمال المقامي: ... تتيح للمتعم اكتشاف المعاني المختلفة التي يمكن أن تؤدّيها المفردة الواحدة باختلاف سياقات استعمالها استعمالاً حقيقياً أو مجازياً،¹ وتكون بعدة صيغ: أكمل الفقرة المناسبة...، حدّد الكلمات الناقصة...

10-تمارين الاشتقاق: تتمثل هذه التمارين في اشتقاق الكلمة، وهي هامة أيضاً من الناحية النفسية لأنها تحفز الفهم وتحافظ على المفردات داخل تجمع منظم يوافق نظاماً منطقياً لتمثيلات المعارف، كما يمكن المساهمة في تثبيت المعاني في ذهنه،² ومن شأنها أن تنمي الرّصيد اللغوي للمتعلّمين والكفاءة المعجمية التي تمكنهم من توليد كلمات جديدة حيث يعمل هذا النوع من التمارين على تدريب الوعي الصرفي فالاشتقاق من لديهم ممّا يجعلهم لا يكتفون بتعلم وتخزين المفردات في الذاكرة بل إعادة بناء كلمات جديدة لا يعرفونها بتحليل شكلها³، فالاشتقاق من أهم العوامل المساعدة في شرح المفردات مثل: اسم الفاعل، اسم المفعول، المجمع...، فكم من كلمة مشتقة يمكن شرحها بالرجوع إلى الجذر.

المبحث الرابع: مفهوم التعليمية، خصائص متعلم المرحلة الابتدائية

المطلب الأول: مفهوم التعليمية

تعددت تعاريف التعليمية وهذا لكونها مصطلح علمي قائم بذاته، وانقسمت هذه التعاريف إلى لغوية وأخرى اصطلاحية.

1-لغة: جاء في القاموس المحيط: "علمه: كَسَمِعَهُ، علماً، بالكسر: عَرَفَهُ، وَعَلِمَ هو في نفسه، ورجلٌ عالمٌ وعلِيمٌ، ج: عُلَمَاءٌ وَعُلَمَاءٌ، كَجُهَالٍ، وَعَلِمَ العِلْمَ تعليمًا وَعِلْمًا، .. وَالْعُلْمَةُ، بالضمّ، والعَلْمَةُ والعَلْمُ، محرّكتين: شقّ في الشفة العليا...والعلامة: السّمة... والعَلْمُ: محرّكة: الجبل الطويل...⁴

وجاء في معجم لسان العرب في مادة (ع ل م): من صفات الله عز وجل: العليم، العالم، العلام، قال تعالى: (وهو الخلاق العليم)، وقال: (عالم الغيب والشهادة) والعلم: نقيض الجهل، علم، علماً، علم نفسه، ورجل عالم وعلِيم: من قوم علما فيهما جميعاً.⁵

من خلال ما سبق نتوصل إلى أن التعليمية مشتقة من الجذر الثلاثي (علم) وهو ضد الجهل.

¹ مريم قراشي، دراسة تقييمية للتمارين المعجمية المقررة في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي "كتاب اللغة العربية وكراس الأنشطة اللغوية، ص26

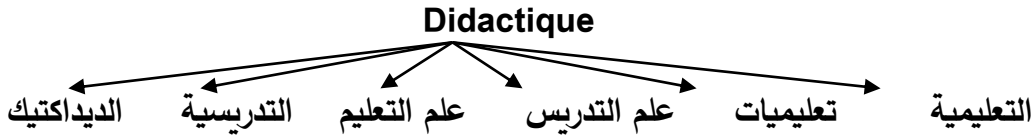
² ويزة عمير، مصطلحات نشاط تعليمية المعجم في الكتاب المدرسي "السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً، إشراف: فازية تيفرشة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة تيزي وزو، 2020، ص26.

³ مريم قراشي، دراسة تقييمية للتمارين المعجمية المقررة في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي "كتاب اللغة العربية وكراس الأنشطة اللغوية، ص27.

⁴ مجد الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، (د،ط)، (د،ت)، ص1137.

⁵ ابن منظور، لسان العرب، تح: رشيد القاضي، ج8، دار الأبحاث، (د،ت)، ص362، 364.

2- اصطلاحاً: تعد اللغة العربية لغة اشتقاقية لا تعتمد في تسمياتها على مصطلح واحد وإنما تتفرع الى عدة تسميات وهذا ما حدث مع مصطلح التعليمية. تعددت المصطلحات المستفادة من الانجليزية في شقيها البريطاني والأمريكي والشواهد على هذه الظاهرة كثيرة في العربية سواء أعلق الأمر بالإنجليزية أم بالفرنسية، باعتبارهما اللغتين اللتين يأخذ منهما الفكر العربي المعاصر... ومنها مصطلح ديداكتيك الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ: ¹



وهي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم ليحقق التلميذ من خلالها أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفسية أو حركية²

نستنتج من خلال ما سبق أن للتعليمية عدة تسميات كعلم التعليم والتدريسية إلا أن المصطلح الأكثر شيوعاً واستعمالاً هو التعليمية إذ تعتبر علماً قائماً بذاته لها أسسها وقواعدها التي تقوم عليها وهي الدراسة العلمية المنظمة لوضعيات وطرائق التعليم قصد تحقيق الأهداف والغايات المنشودة.

المطلب الثاني: خصائص المتعلم في المرحلة الابتدائية

من المعروف لدى علماء النفس أن المتعلمين في هذه المرحلة لديهم قدرات متميزة في الحفظ والتعلم بشكل عام. فالأطفال لديهم معدلات في النجاح عند تعلمهم اللغة الأجنبية أكثر من الراشدين وذلك لقدرتهم على المحاكاة والتقليد من جهة والرغبة في إشباع الفضول من جهة أخرى. كما أن المتعلمين الذين يتعرضون لمواقف تعليمية في سن مبكرة يستطيعون الدخول في محادثة وتطوير قدراتهم الاستماعية.

وقد كانت دراسة العالم السويسري جان بياجيه رائدة في تحديد خصائص المراحل العمرية المختلفة ومنها ما يخص الأطفال:

-مرحلة قبل العمليات (3-7) ينظر الأطفال إلى أنفسهم على أنهم مركز الكون، أي يجب أن يكونوا محل الاهتمام من قبل الآباء والمربين من حولهم. ولذلك فهم بحاجة إلى خبرات محسوسة لتطوير قدراتهم التعليمية.

¹ بشير إبراهيم إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص8.

² محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس "تحليل العملية التعليمية"، قصر الكتاب، البلدة-الجزائر، ط1، 1999، ص2.

-المرحلة المحسوسة: (7-10) في هذه المرحلة لا يزال الأطفال بحاجة إلى خبرات محسوسة، ولكن لديهم قدرات محدودة للتعامل مع المشاكل بشكل منطقي، ويخرجون من إطار التفكير بالذات.¹

1-أما التربوي الكندي: يرثي ايغن فهو يرى أن الأطفال يستجيبون للعالم من حولهم من خلال الحب والكره والمتعة والخوف والتعامل مع الأشياء بطريقة أحادية ولذلك من الضروري أن تكون خطة التدريس مبنية على أساس العناصر التالية:

- تفسير التعلم من خلال عواطفهم.
- بناء الخبرات من خلال المقارنات مثل : كبير/صغير، جميل/ قبيح وهكذا.
- تقديم معان واضحة لا تحتتمل التأويل: خير/شر، أسود/ أبيض.

- خصائص النمو في سن 5-10²

اجتماعياً	عقلياً	جسدياً	السن
أناني، ذاتي التركيز صعب المراس صديق يمكنه تصنيف الأشياء وفق مبعده واحد. يحتاج إلى تنظيم ينظر إلى نفسه من خلال خصائصه الجسدية يتفاعل مع زملائه كأصدقاء	يحتاج إلى أشياء محسوسة لبناء الخبرة مازال يتعلم الكثير من اللغة محصور في الوسط يفكر من خلال ربط الكلمات بالمعاني.	المهارات الحركية الصغيرة والكبيرة في تطور نشط جداً قصر مدة التركيز يتعب بسرعة.	6/5

¹ صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص92.

² المرجع نفسه، ص93

<p>يستمتع باللعب الخيالي</p>			
<p>أكثر إحساسًا بالبعد عن الذات أكثر تفكيرًا يتفهم القواعد السلوكية أكثر ألفة</p>	<p>أكثر قدرة على التفكير أكثر اهتمامًا بالعلاقات المبنية على الكيف والسبب تبدأ القراءة والكتابة اللغّة قبل المفاهيم يمكنه بناء سلاسل من الصغير إلى الكبير يمكنه تصنيف الأشياء بشكل هرمي مازال يحتاج إلى خبرات</p>	<p>تبدأ المهارات الكبيرة والصغيرة بالتركيز تطول مدة التركيز أكثر تركيزًا على المهمة التي يقوم بها.</p>	<p>7/8</p>
<p>أكثر استقلالية حساس للفروق لأصدقاء من جنسه أكثر أهمية يحكم على الآخرين</p>	<p>مهارة القراءة والكتابة أكثر تأسيسًا يمكنه تصنيف الأشياء مستخدمًا أكثر من بعد واحد.. يمكنه التفكير بشكل أكثر منطقية يمكنه الاقتصاد يحلل الأعمال بشكل نقدي مازال يحتاج إلى خبرات مادية محسوسة¹</p>	<p>تتطور المهارات بشكل أكبر</p>	<p>10/9</p>

¹ صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص93.

هذه الخصائص العمرية المختلفة والتي مر بها المتعلم ضرورية لأن المعلم الذي سيقوم بالدور المطلوب منه على أكمل وجه يحتاج إلى معرفتها وبناء خطته التدريسية وتعامله مع الطفل في ضوء تلك الخصائص. فمن الضروري للمدرس في هذه المرحلة أن يقدم اللغة للمتعلمين بطريقة فيها الكثير من الاجراءات من مثل: ¹

1- الإكثار من الأعمال الحركية التي تلبى رغبة الطفل، فيستخدم طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، والتي تقوم أساسا على الحركة.

2- الإكثار من تقديم المواد المحسوسة سواء أثناء تعليم الحروف أو الأصوات فالصور والأشكال المختلفة ضرورية في هذه المرحلة.

3- الإكثار من الأغاني والأغاني ذات المعاني القريبة من مستوى إدراك المتعلمين.

4- الإكثار من الأنشطة التفاعلية.

5- الإكثار من استخدام عبارات المديح مع الأخذ بعين الاعتبار عدم تجاوز الحدود في ذلك المديح.

6- تقديم اللغة في صورة مقارنات ذات بعد واحد أو اثنين: كبير/صغير، كبير/صغير / متوسط...إلخ.

¹ صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص93.

الفصل الثاني:

دراسة تقييمية للتمارين المعجمية في

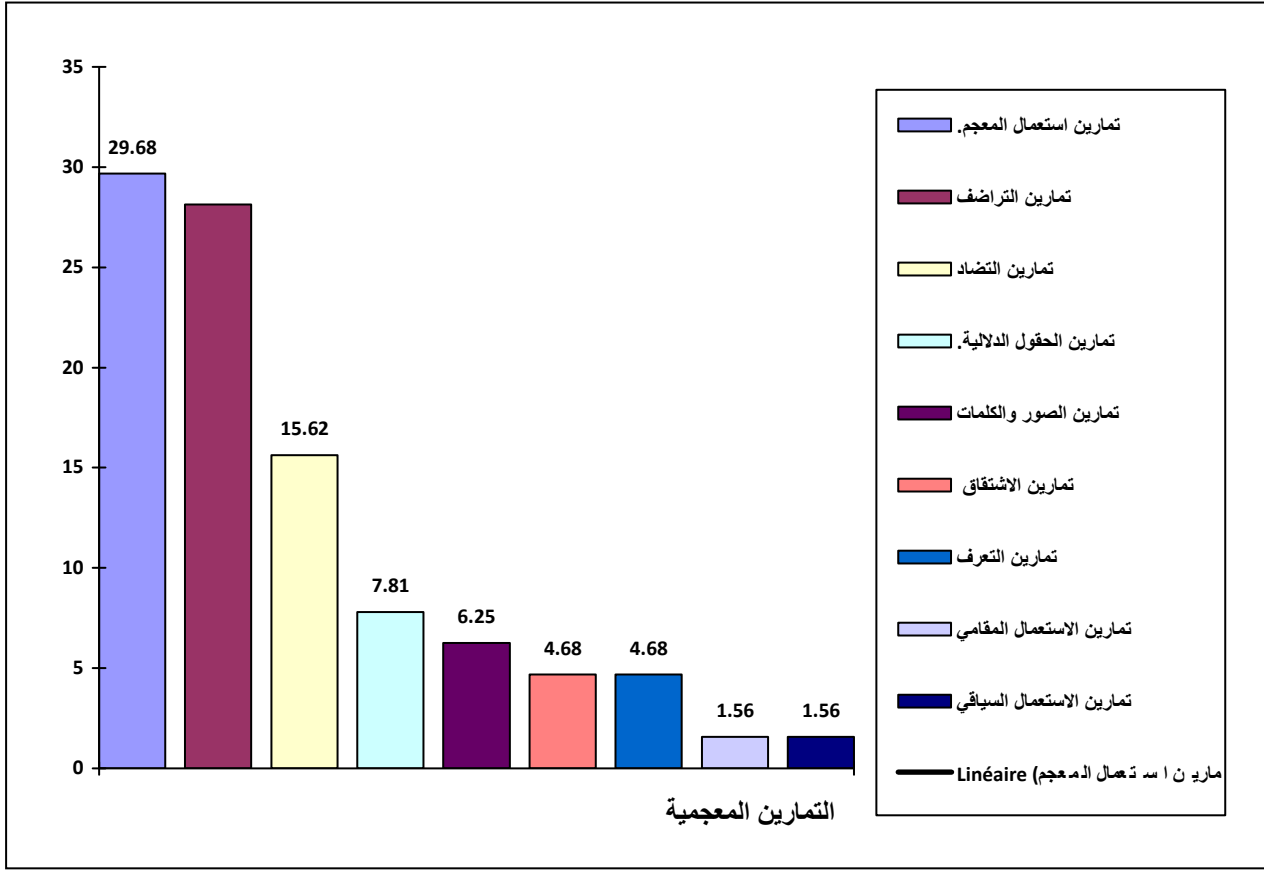
كتاب اللغة العربية

السنة الخامسة ابتدائي

بعد تطرقنا في الجانب النظري لأهم المحاور الأساسية التي تخص المعجم والمعجمية، وتطرقنا إلى تعريف التمرين والتعلمية، بالإضافة إلى بيان أنواع التمارين المعجمية وذكر خصائص متعلم المرحلة الابتدائية، سنشرع الآن في الجانب التطبيقي إلى إحصاء وتحليل التمارين المعجمية وكيفية توزيعها في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وذلك على النحو الآتي:

1- إحصاء التمارين المعجمية المدرجة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

أنواع التمارين المعجمية	عدد التمارين المعجمية	النسبة المئوية
تمارين استعمال المعجم	19	29,68 %
تمارين الترادف	18	28,12 %
تمارين التضاد	10	15,62 %
تمارين الحقوق الدلالية	5	7,81 %
تمارين الاشتقاق	3	4,68 %
تمارين التعرف	3	4,68 %
تمارين الاستعمال المقامي	1	1,56 %
تمارين الاستعمال القياسي	1	1,56 %
تمارين الصور والكلمات	4	6,25 %
المجموع	64	100 %



رسم بياني يوضح أنواع التمارين المعجمية ونسبة ورود كل نوع في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

2- تحليل التمارين المعجمية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

أولاً: تمارين استعمال المعجم:

أ- الصيغ التي وردت بها:

- اشرح كلمة "دروب" من القاموس ووظفها في جملة مفيدة من إنشائك.¹
- ابحث في القاموس عن معنى كلمة "زوال" ووظفها في سياق مختلف.²
- اشرح من القاموس كلمة "أتألق" ووظفها في جملة من إنشائك.³
- ابحث في القاموس عن معنى كلمة "وميض" ووظفها في جملة مفيدة.⁴

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية: كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجيل الثاني إشراف: بن الصّيد بورني سراب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2019-2020، ص11.

² ينظر: المصدر نفسه، ص15

³ ينظر: المصدر نفسه، ص19

⁴ وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص26

- ابحث في القاموس عن أصل كلمة (مُسْتَقْبَلٌ).¹
- استعن بالقاموس لشرح المفردات التالية: تَسْرِي، المِحَن، نَيْرَاس، الإِقْدَام، يُنَاجِنِي.³
- استخرج كلمة رخاء من القاموس ووظفها ضمن سياق آخر في جملة من إنشائك.⁴
- ابحث في القاموس عن مشتقات كلمة "استرجاع".⁵
- ابحث عن معاني كلمة "تمشّط" في القاموس.⁶
- ابحث عن معاني كلمة (الأوبئة) في القاموس، ووظفها في سياق آخر.⁷
- اشرح كلمة "يُعزّي" من القاموس، ووظفها ضمن سياق آخر في جملة من إنشائك.⁸
- اشرح كلمة "نشأة" من القاموس ووظفها في جملة من إنشائك.⁹
- اشرح كلمة "باهراً" من القاموس ووظفها في جملة من إنشائك.¹⁰
- اشرح كلمة "إلحاح" من القاموس ووظفها في جملة من إنشائك.¹¹
- اشرح من القاموس الكلمات التالية: الفَلاح، رِكابها، نَنهَل، هِمّة.¹²
- ابحث في القاموس عن معنى كلمة "اغْتَنَمَ" ووظفها في سياق آخر.¹³
- استعن بالمنجد وشرح كلمة "تكران" " ووظفها في سياق آخر.¹⁴
- استعن بالمنجد وشرح كلمة "تدبُّ، مراح" ووظفها في سياق آخر.¹⁵

¹ ينظر: المصدر نفسه، ص36

² ينظر: المصدر نفسه، ص55

³ ينظر: المصدر نفسه، ص62

⁴ ينظر: المصدر نفسه، ص66

⁵ ينظر: المصدر نفسه، ص70

⁶ ينظر: المصدر نفسه، ص83

⁷ ينظر: المصدر نفسه، ص87

⁸ ينظر: المصدر نفسه، ص96

⁹ ينظر: المصدر نفسه، ص100

¹⁰ ينظر: المصدر نفسه، ص104

¹¹ ينظر: المصدر نفسه، ص106

¹² ينظر: المصدر نفسه، ص117

¹³ ينظر: المصدر نفسه، ص121

¹⁴ ينظر: المصدر نفسه، ص130

¹⁵ وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص134

- ابحث في القاموس عن معنى كلمة "مَقْصُرَةٌ" ووظفها في سياق آخر.¹
- ب-إضافتها إلى رصيد المتعلم:

- تعويد المتعلم على البحث في القاموس بطريقة صحيحة.

ثانيا: تمارين الترادف

أ-الصيغ التي وردت بها:

- استخراج من النص العبارة التي تؤدي إلى المعنى التالي: الكلام الجميل يملأ الزَّفَاق سعادةً وانشراحًا.²
- جد لكل مفردة شرحها؟ أَسْهَبْتُ/ تَعَيْه/ أَتَيْه/ غير وجيه/ فَقِيه/ نَقْتَفِيه/ مُضْنِيَاتٌ.³
- ماهي المعاني التي نستقيها من كلمة "العزم".⁴
- جد في النص العبارات التي تؤدي هذه المعاني: مُنْشَغِلِ الْبَالِ/ التَّرْيَاقِ/ يَشْعُرُ بِإِحْسَاسٍ عَمِيقٍ/ مَالَمُ نَعْتَدُ عَلَيْهِ صَعْبٌ أَوَّلُ الْأَمْرِ.⁵
- ابحث عن العبارة التي تمثل المعنى:
 - ✓ تحافظ على العادات والتقاليد.
 - ✓ السَّيَّارَةُ قَوِيَّةٌ وَسَرِيعَةٌ.
 - ✓ أَقِفْ إِلَى جَنْبِكَ وَأَدْعَمْ قَرَارَكَ.
 - ✓ لكن دون فائدة.⁶
- جد لكل معنى ما يوافقها:⁷
 - ✓ الأُلَى، قَرَّ، الإِنْصَافِ.
 - ✓ ثَبَّتْ عَلَى الْأَمْرِ، الظَّيْنِ، تحقِيقِ الْعَدْلِ وَالْحَصُولِ عَلَى الْحَقُوقِ.
- مرادفات الكلمات الآتية وردت في النص ذاته جِدْهَا:¹ الْغَالِي/ نَهَبُوا/ الْخِيَانَةَ/ وَدَّ.

¹ ينظر : المصدر نفسه، ص121

² ينظر: المصدر نفسه، ص11.

³ ينظر: المصدر نفسه، ص21

⁴ ينظر: المصدر نفسه، ص28

⁵ ينظر: المصدر نفسه، ص32

⁶ ينظر: المصدر نفسه، ص36

⁷ ينظر: المصدر نفسه، ص38

- ابحث في النص عن كلمة تؤدّي نفس المعنى:²
- ✓ أحب العيش على تراب القرية التي ولدت فيها.
- ✓ أذية الغير تتعارض مع أخلاقنا الحمية.
- ✓ بقّي شَرْحُ العِلْمِ عالِقًا في ذهني.
- استخرج من الفقرة الأخيرة مرادفًا لكل كلمة:³ الضائعة/ تطوير/ ضياع/ فائدة/ خَلَق.
- اختار من كل سطر كلمة وأكون ثلاثيات (الكلمة/ مرادفها/ ضدها).⁴
- ✓ هوى هَوْنٌ هَوَانٌ هَوَسٌ هَيِّنٌ هَيْمَنَ هَمٌّ هَلَكٌ هَزِيلٌ هَرَمٌ.
- ✓ نل سَهْلٌ سَيْطَرٌ حَزَنٌ مَاتَ نَحِيلٌ غَلَبَ يَمِيرٌ أَحَبَّ جَنُونٌ.
- ✓ كُرْهُ عَزَّةٌ شَاقٌّ تَعَقُّلٌ صَعَبٌ فَرَحٌ نَجَى سَمِينٌ انْهَرَمَ تَحَرَّرَ.
- استعن بمفردات المجموعة الثانية لشرح مفردات المجموعة الأولى:⁵
- ✓ أَبَتٌ - نَهْمِي - بُرُؤٌ - تَخِرُّ.
- ✓ شِفَاءٌ - رَفَصْتُ - تَسْفُطٌ - تَسِيلٌ.
- جد لكل عبارة معناها:⁶
- ✓ يكسب خبزه بعرق جبينه/ يلعب بالنار/ هذه نقطة ارتكازها لنا/ تصرف لا محلّ له من الإعراب/
نكتب تعبيرًا عن ضوء تعليمات معلّمتنا/ يشقّ طريقه في الحياة/ كلام فارغ/ يتمتع بنفس طويل/ أخذ بيده/ ابتلع
الطعم/ أعطى الضوء الأخضر.
- ✓ يتخطّى الصّعوبات لينجح/ كلام غير مفيد/ سمح له بالقيام بعمل ما/ يعرّض نفسه للخطر/
ساعده/ صبور/ تصرف لا داعي له/ قاعدة لنا في العمل.
- 1- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص97.
- جد لكل مفردة ما يناسبها من شرح:¹

¹ وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ، ص45

² ينظر: المصدر نفسه، ص49.

ينظر: المصدر نفسه، ص 66³

ينظر: المصدر نفسه، ص79⁴

ينظر: المصدر نفسه، ص72⁵

ينظر: المصدر نفسه، ص87⁶

- ✓ تَزْدَرِدُ - خِفًا - الخَوَان - اللَّقْمَة.
- ✓ خَفِيفًا - مِقْدَارُ مَا يُؤْكَلُ فِي الْمَرَّةِ الْوَاحَةِ - تَبْلَعُ الطَّعَامَ - مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَأَدَوَاتُهُ.
- استخراج العبارة التي توافق معنى الجملة التالية:² أظهر رغبة كبيرة في اكتشاف أسرار الطبيعة.
- لكلمة قرن معنى آخر، ما هو، وظّفها في جملة مفيدة.³
- استخراج من النص العبارة الموافقة لكل معنى مما يلي:⁴
- ✓ سَتَجْتَنِبُنِي التَّعَبَ وَالسَّفَرَ.
- ✓ أَتَظُنُّ أَنَّنِي أُخَدَعُ بِسَهُولَةٍ.
- ابحث في الفقرة الأخيرة عن مفردات الكلمات التالية:⁵
- ✓ البَيْزُ.
- ✓ المَسْتَبَدُّ.
- ✓ فَفَرَّ.
- جد المفردة التي تؤدي المعنى:

تعانق	تهوى	- تعشق
الملل	الصعاب	- الصَّجَر
تطرب	تبغي	- تَتَشَدُّ
السلع	المسافرين	- المُمُون
تأتي	تمتلئ	- تَكْتَنِظُّ

وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ص 89¹

ينظر: المصدر نفسه، ص 96²

ينظر: المصدر نفسه، ص 113³

ينظر، المصدر نفسه، ص 117⁴

ينظر: المصدر نفسه، ص 124⁵

ب- إضافتها إلى رصيد المتعلم:

- اكتساب المتعلم مفردات جديدة مما يساهم في إثراء وتدعيم مكتسباته ورصيده اللغوي.

ثالثا: تمارين التضاد

ب-الصيغ التي وردت بها:

- استخرج من النَّصِّ ضد الكلمات التالية: ¹أَجْبِرُوا / يَضُرُّ / يُحْبِطُونَ / المَدَاخِيلُ / الخاصُّ.
- أزداد الكلمات التالية وردة في النص ذاته جدها: ²إِجَابِيَّ / الرِّخِيسُ / يَسْتَمِرُّ / يَنْفَعُهُمْ.
- أختار من كل سطر كلمة وأكون ثلاثيات (الكلمة / مفردها / ضدّها):³
هوى هَوْنٌ هوان هوس هَيِّنٌ هيمن همَّ هلك هزِيلٌ هزم.
ذل سهْلٌ سَيَظِرُ حزن مات نحيل غلب يسير أحب جنون
كره عِزَّةٌ شاقٌّ تَعْقَلُ صَعَبٌ فرح نجى سمين انهزم تحرَّرَ
- أزداد الكلمات التالية وردت في النص ذاته جدها: الخارجي / واقراً / مَرَضٌ.⁴
- استخرج من النص أزداد الكلمات الآتية: ⁵مجففة / الملوثة / المطبوخ / ليئة / ممرض.
- استخرج من النَّصِّ ضدَّ كل كلمة من الكلمات التالية: ⁶يَجْلِسُ / تَنَامُوا / مُكْتَتِبِينَ / مُنْخَفِضٌ.
- أزداد الكلمات الآتية وردت في النَّصِّ ذاته جدها: ⁷العِصِيَانُ / شعبان / الأليفةُ / دَافَعٌ.
- ابحث في النَّصِّ عن ضدَّ لكل كلمة: ⁸اغْتَتَى / يَعْظَةُ / دُلٌّ / العطاءُ.
- ابحث في النَّصِّ عن ضدَّ لكل كلمة: ⁹الضَّيْقَةُ / نَهَارَهُمْ / صَاخِبَةٌ / تَتَجَمَّعُ.
- أزداد الكلمات التالية وردت في النص ذاته جدها: ¹⁰ازدراء / مُسْلِمِينَ / أَخْطَأْتُهُ / الرِّحِيلُ.

¹ وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص 15..

² ينظر: المصدر نفسه، ص 79 .

³ ينظر: المصدر نفسه، ص 79 .

⁴ ينظر: المصدر نفسه، ص 83 .

⁵ ينظر: المصدر نفسه، 87 .

⁶ ينظر: المصدر نفسه، ص 104 .

⁷ ينظر: المصدر نفسه، ص 113 .

⁸ ينظر: المصدر نفسه، ص 113 .

⁹ ينظر: المصدر نفسه ، ص 121 .

¹⁰ كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ، ص 134 .

ب- إضافتها إلى رصيد المتعلم

• تعزيز قدرة المتعلم في استحضار الكلمة ونقيضها

رابعاً: تمارين الحقوق الدلالية

- جد الكلمات المخفية التي تجمع معاني الكلمات التالية:¹ فاز - ظفر - تقوّق - بلّغ الغاية - أفلح - قضى حاجته - تيسر له - تمكّن - برز - تميّز.
- اختر أربع كلمات تنتمي إلى نفس العائلة واذكر معنى ل منها:²

مصرف	صرف	مصروف	انصرف
بُنِّكَ	أَنْفَقَ	مَا يُنْفِقُ مِنْهُ	ذَهَبَ

- عين الكلمة الدخيلة في كل مجموعة من المجموعات التالية:³
 - مهارة - كفاءة - خَلَلٌ - استحقاقٌ - جَوْدَةٌ - إِنْقَانٌ.
 - تكامُلٌ - تَوَافُقٌ - تَلَاحُظٌ - نُفُورٌ - انسجامٌ - تَلَاوُمٌ
 - قدرة - طاقةٌ - قوّةٌ - استحقاقٌ - فَعَالِيَةٌ.
- صنّف الكلمات إلى مجموعات متجانسة حسب معانيها:⁴ رَاجِبًا - شَائِعَةٌ - رِيَاءٌ - رَاجِيًا - إِدْعَاءٌ - صَيْتٌ - احتيالٌ - متمنياً - نبأً - طالباً - خَيْرٌ - مُتَوَسِّلًا - مَعْلُومَةٌ - مُرَاوَعَةٌ - آمِلًا - ذَهَاءٌ - تَلْفِيحٌ.
- كوّن ثلاثيات من الحيوان وأنتاه وصغيره:⁵
 - الحمار - الفيل - الجمل - الفهد - الثعلب - الفأر - الدُّب.
 - الآتان - النّقة - عَيْثُومٌ - نُعَالَةٌ - عَسِيرَةٌ - الْفَرَنْبُ - جَهِيرَةٌ.
 - الجحش - الدّعفل - الحُوَارٌ - الهَرْمَاسُ - الْجَرُؤُ - الدّسيم - يَرْصُص.

إضافتها إلى رصيد المتعلم:

¹ ينظر: المصدر نفسه، ص 19..

² ينظر: المصدر نفسه، ص 36

³ ينظر: المصدر نفسه، ص 66

⁴ ينظر: المصدر نفسه، ص 66

⁵ ينظر: المصدر نفسه، ص 113

- إكتساب التلميذ القدرة على التمييز بين الكلمات الدخيلة والتي تنتمي إلى نفس الحقل.

خامسا: تمارين الاشتقاق

- أكمل اشتقاق الأفعال والأسماء الممكنة من الأفعال الآتية: ¹رَكِبَ - قَعَدَ - وَصَلَ - مَتَّبَعًا المثل:

سَبَقَ:

الأفعال: سَبَقَ - سَابَقَ - تَسَابَقَ - أُسْبِقَ.

الأسماء: سَابِقٌ - مُسَابِقٌ - سِبَاقٌ - مُسَبِّحٌ - مُتَسَابِقٌ - تَسْبِيحٌ - مَسْبُوقٌ - سَبَاقٌ،

- ابحث عن مصدر كل كلمة مما يلي: ²انتظر / ارتفع / فصل / عزف.

- هات اسم الآلة من كل فعل مثل: ³

سَمِعَ / سَمَاعَةٌ

طَرَقَ / جَهَزَ / سَطَّرَ / قَصَّ / نَزَّ / حَفَنَ / بَرَدَ / نَقَبَ / نَشَرَ / سَيَّعَ / نَقَلَ.

إضافتها إلى رصيد المتعلم:

- اكتساب التلميذ القدرة على توليد كلمات جديدة.

سادسا: تمارين التعرف

أ- الصيغ التي وردت بها:

الحرفي	أدواته	مكان عمله
--------	--------	-----------

- اجمع بين كل حرفي وما يناسبه واملأ الجدول على كراسك: ⁴

التَّجَارُ / الكهربائي / البناء / الميكانيكي / الحداد / الإسكافي / السمكري / الكاتب / منقّب / مبراغ / سنان / مفك /

أنبوب / منشار / الورق / المسبّعة / مطرقة / القاطرة / ورشة / دكان / مرآب / متنقل / مكتب / المنجم.

- انسب لكل عالم العلم الذي أسسه: ⁵

ابن بيطار / ابن الهيثم / الإدريسي / ابن خلدون / الجزري / جابر بن حيان.

¹ وزارة التربية الوطني، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 113

² ينظر: المصدر نفسه، ص 49

³ ينظر: المصدر نفسه، ص 83

⁴ ينظر: المصدر نفسه، ص 28

⁵ ينظر: المصدر نفسه، ص 96

مؤسس علم الاجتماع/ مؤسس علم البصريّات/ مؤسس علم الكيمياء/ مؤسس علم الصيدلة/ مؤسس علم الجغرافيا/ مؤسس علم الميكانيك.

- انسب لكل مخترعة ما اشتهرت به: ¹

جوزفين كوشران/ ماري كوري/ زها حديد/ بيّتي غاهام/ مريم الأسطرلابي.

- أشهر التصاميم في الهندسة المعمارية لأكثر المباني في العالم/ الأسطرلاب المعقد/ غسّلة الصّحون/ مصحّح كتابة القلم الجاف/ اكتشاف الرّاديوم.

ب- إضافتها إلى رصيد المتعلم:

- تعويد التلميذ على التركيز والتفكير بعمق حتى يتوصل إلى الحّل المناسب.

سابعاً: تمارين الاستعمال المقامي

أ- الصيغ التي وردت بها:

انسب لكل تعبير حقيقي التعبير المجازي الذي يناسبه: ²

التعبير المجازي	التعبير الحقيقي
تمزّق قلب الأم على فراق ابنها.	لننجح يجب أن ننجح ونبدّل جهودًا معبّرة.
نادتني واجباتي المدرسيّة.	يتكلم كلامًا جميلًا.
دربُ النجاح محفوفٌ بالتعب والتضحية.	ما نفعه في حياتنا ننال جزاءه في الآخرة.
يخرج من فمه الدُرُّ.	أسرعت لإنجاز واجباتي المدرسية تألمت الأم على فراق ابنها.
الدنيا مزرعة للآخرة.	

ب- إضافتها إلى رصيد المتعلم:

- اكتشاف المعاني المتعدّدة للمفردة الواحدة.

ثامناً: تمارين الاستعمال السياقي

¹ وزارة التربية الوطني، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 104.

² ينظر: المصدر نفسه، ص 19

أ-الصيغ التي وردت بها:

- أكمل الطر الثاني مستعيناً بالألفاظ الآتية كما في المثال (قطعة - خبز)¹
 خصلة/ بيث/ حثوة/ جدوة/ فلذة/ فرة/ قطعة/ حفنة/ عرجون/ جزمة.
 تمر/ كبد/ شعر/ نار/ تراب/ قماش/ حطب/ عين/ القصيد/ دقيق.
- ب-إضافتها إلى رصيد المتعلم:

- مساعدة المتعلم على استعمال الكلمة في سياقها المناسب استعمالاً صحيحاً.
- تمكين التلميذ من معرفة الكلمة المناسبة بسرعة.

تاسعا: تمارين الصور والكلمات

أ-الصيغ التي وردت بها:

- أنقل على كُرَائِكَ ثم أنسُبْ كلَّ رَقْمِ أَدَاةٍ مِنْ عُلْبَةِ الإِسْعَافِ الأُولَى لِاسْمِهَا المناسب.²
 شاشٌ مُعَقِّمٌ / فُطْنٌ طَبِيٌّ / صَابُونٌ مُطَهِّرٌ / فُقَازَاتٌ بِلَاسْتِيكِيَّةٍ طَبِيَّةٌ مِ مِقياسُ حَرَارَةٍ / مَحْلُولٌ مُعَقِّمٌ /
 لاصِقُ الجُرُوحِ.



- تَعَرَّفْ عَلَى صُورَةِ كُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ:³

الرُّمُودُ، الياقوتُ، اللُّؤلُؤُ، الفَيْرُوزُ، المَرْجَانُ، السَّفِيرُ النَّجْمِيُّ، الأَلْمَاسُ.



ينظر: المصدر نفسه، ص 121³

كومات صوف الملح الحجري قفف الحلفاء حوائك الصوف حبال الشعر الأواني الفخارية
القلادات الخرزية العباءات العريضة قطع من الوبر¹



- جذ لكل دولة عاصمتها وعلمها: ²
- الجزائر ليبيا السعودية إيزلندا الهند روسيا
- دبلن الجزائر نيودلهي طرابلس موسكو الرياض



ب-إضافتها إلى رصيد المتعلم:

- لفت انتباه التلميذ وربطه ربطا مباشرا بالشيء وتسميته الصحيحة.

ملاحظات:

نلاحظ من خلال ذكرنا لأنواع التمارين المعجمية وصيغها أن أكثر التمارين المعجمية تداولاً في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي هي تمارين استعمال المعجم، حيث بلغ عددها 19 تمريناً أي ما يعادل نسبة 29,68% وهذا نظراً لأهمية هذه التمارين في تطوير قدرة المتعلمين على استعمال القامو والبحث فيه بسهولة، تليها تمارين الترادف ب 18 تمرين أي % 28,1 هذه التمارين لا تقل أهمية عن تمارين استعمال المعجم وهذا لاسهاماتها الكبيرة في الجانب اللغوي للتلميذ شأنها شأن تمارين التضاد التي بلغ عددها 10 تمارين أي % 15,6، حيث يساهم هذان النوعان من التمارين المعجمية في إثراء رصيد المتعلمين، حيث يعمل النوع

¹ وزارة التربية الوطني، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 130.

² ينظر : المصدر نفسه، ص134.

الأول أي تمارين الترادف على تبيان قدرة التلميذ على اكتشاف معاني الكلمات والعبارات، أما النوع الثاني أي تمارين التضاد فتبيّن قدراته على اكتشاف نقيضها.

في حين احتلت تمارين الحقول الدلالية المرتبة الرابعة بـ 5 تمارين أي بنسبة % 7.81، تليها تمارين الصور والكلمات بـ 4 تمارين بنسبة % 6.25، بعدها تمارين التعرف وتمرّين الاشتقاق حيث قُدّر عدد كلّ منهما بثلاث تمارين التعرف أي بنسبة % 4.68، واحتلت تمارين الاستعمال المقامي وتمرّين الاستعمال القياسي المرتبة الأخيرة بتمرّين واحد لكل منهما أي بنسبة % 1.56.

وهي نسب ضئيلة لكل هذه التمارين المذكورة أعلاه، خاصة تمارين الحقول الدلالية وتمرّين الاشتقاق، فرغم صعوبة هذه التمارين على متعلّمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، إلّا أن هذا لا يُخفّ مدى أهميتها وفوائدها في تطوير قدرات المتعلمين وتعزيز كفاءاتهم المعجمية، وينطبق هذا الأمر على بقية التمارين، فتمرّين التعرف وتمرّين الصور والكلمات وتمرّين الاستعمال القياسي وتمرّين الاستعمال المقامي لا تقل شأنًا وأهمية عن باقي التمارين، فلكل نوع منها دوره وأهميته وخاصيته في تطوير مستوى المتدرّسين الذهني والمعرفي.

كما نلاحظ غياب تمارين الألعاب حيث لم يرد ولا تمرّين واحد من هذا النوع من التمارين.

3-كيفية توزيع التمارين المعجمية المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

النشاط المدرج تحته التمرين				
أنواع التمارين المعجمية	رصيدي الجديد	أثري لغتي	حلو الكلام (المحفوظات)	الإدماج
تمارين استعمال المعجم	16 تمرينا	1 تمرين	2 تمرينا	/
تمارين الترادف	10 تمارين	2 تمرين	5 تمارين	1 تمرين
تمارين التضاد	9 تمارين	1 تمرين	/	/
تمارين الحقول الدلالية	/	5 تمارين	/	/
تمارين الاشتقاق	1 تمرين	2 تمرين	/	/
تمارين التعرف	/	3 تمارين	/	/

/	/	1 تمرين	/	تمارين الاستعمال السياقي
/	/	1 تمرين	/	تمارين الاستعمال المقامي
/	/	4 تمارين	/	تمارين الصور والكلمات

ملاحظات:

من خلال الجدول المذكور سابقا نجد أن أكثر نشاط أدرجت تحته التمارين المعجمية هو نشاط "رصيدي الجديد" حيث بلغ عدد التمارين المُدرّجة تحته ستة وثلاثون تمرين (36) فالنسبة لتمرين استعمال المعجم بلغ عددها ستة عشر تمرينا (16)، وتمرين الترادف عَشْرُ تمارين (10)، وتمرين التضاد تسعة تمارين (09)، وتمرين الاشتقاق واحد تمرين (01° تمرين، أما باقي الأنواع فلم تُدرج تحت هذا النشاط.

أما بالنسبة للنشاط الثاني والمُعنُون بـ "أثري لغتي"، فالعدد الإجمالي للتمارين المدرجة تحته قُدِّر بعشرين تمرينا (20)، حيث نلاحظ أن كل أنواع التمارين وردت فيه، فبالنسبة لتمرين استعمال المعجم وتمرين التضاد وتمرين الاستعمال المقامي والاستعمال السياقي، فقد ورد تمرين واحد لكل نوع، بينما تمارين الترادف وتمرين الاشتقاق ذكرت مرتين والنسبة الأكبر كانت لتمرين الحقول الدلالية بخمسة تمارين (5)، تليها تمارين الصور والكلمات بأربع تمارين (4)، ثم تمارين التعرف بثلاث تمارين (03°).

ونلاحظ بالنسبة للنشاطين المُتَبَقِيَيْن "حُلو الكلام" فالعدد الإجمالي للتمارين الواردة تحته هو سبعة تمارين (07)، تمرينين (02) بالنسبة للاستعمال المعجم، وخمسة تمارين (05) بالنسبة للترادف.

خاتمة

قد وصلنا إلى ختام هذا البحث لكن لم نصل إلى آخر كلمة فيه، فهو بلا شك شيق ومازال بحاجة إلى دراسة أكبر.

بدأنا دراستنا هذه بفصل نظري، تناولنا فيه الأطر النظرية التي تخص المعجم والمعجمية والتمارين والمعجمية والتعليمية، وخصائص متعلم لمرحلة الابتدائية، وفصل تطبيقي قمنا فيه بتحليل التمارين المعجمية وكيفية توزيعها في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائية وما تقدمه من إضافة إلى رصيد المتعلم.

وتوصلنا من خلال تناولنا لهذين الفصلين إلى النتائج التالية:

-المعجم كتاب يحتوي على كلمات مرتبة هجائيا في الأغلب، مع شرح لمعانيها

-للمعجم أهمية كبيرة فهو ديوان اللغة ولا يمكن الاستغناء عنه في شرح الكلمات الغامضة

-المعاجم أنواع ولها وظائف عديدة ومتنوعة

-المعجمية علم يركز على دراسة المفردات اللغوية ومختلف دلالاتها واشتقاقها وتطورها، وتشمل علمين

أساسيين هما: " علم المعاجم " " علم صناعة المعاجم "

-تنقسم التمارين المعجمية إلى عشرة أنواع، هي: تمارين استعمال المعجم، تمارين الترادف، تمارين

التضاد، تمارين الحقول الدلالية، تمارين التعرف، تمارين الاستعمال المقامي، تمارين الاستعمال السياقي.

-للتعليمية مصطلحات عديدة، مثل: علم التعليم، التدريسية، الديدكتيك، إلا أن المصطلح الشائع هو

"التعليمية"

-تختلف خصائص المتعلم باختلاف في المراحل العمرية، فلكل مرحلة ما يميزها عن باقي المراحل

الأخرى.

-بلغ العدد الإجمالي للتمارين المعجمية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي أربعة

وستون (64) تمرينا، كان فيها الحظ الأكبر لتمرين استعمال المعجم، تليها تمارين الترادف، بعدها تمارين

التضاد، في حين أن باقي الأنواع لم تستخدم بكثرة

-للتمارين المعجمية إسهامات عديدة وإضافات إلى رصيد المتعلم، فلكل نوع منها يؤثر في المتعلم

بطريقة تختلف عن باقي الأنواع الأخرى.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- 1- وزارة التربية الوطنية: كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، الجيل الثاني إشراف: بن الصّيد بورني سراب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2019-2020.

ثانياً: المراجع

• المراجع العربية:

- 1- إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، مجلة المعجمية، العدد 09، تونس، 1994.
- 2- ابن جني، سر صناعة الإعراب، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د ط، دت، ج1.
- 3- أحمد محمد المعنوق، المعاجم العامة وظائفها، مستوياتها، أثرها في تنمية لغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008
- 4- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009.
- 5- إميل يعوب، المعاجم اللغوية العربية، بدائتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط1، 1981.
- بشير إبراهيم إبرير، تعليمية النصوص .أ.
بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب
الحديث، الأردن، ط1، 2007.
- 6- حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعة، مصر، دط، 2003.
- 7- سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، موقع لسان العرب، دط، 1428هـ..
- 8- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط5، 2009
- 9- صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006.
- 10- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011.
- 11- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، بيروت، ط3،
- 12- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس "تحليل العملية التعليمية"، قصر الكتاب، البلدة-الجزائر، ط1، 1999

13- مصطفى يوسف عبد الحي، المواد والمداخل في المعجم اللغوي التاريخي، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2014.

• المراجع المترجمة:

1- جورج ماطوري، منهج المعجمية، تر: عبد العالي الود غيري، منشورات كلية الآداب، الرباط، ط، 1993

ثالثا: المعاجم

- 1- ابن منظور، لسان العرب، تح: رشيد القاضي، ج8، دار الأبحاث، (د،ت).
- 2- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، دت
- 3- ابن منظور، لسان العرب، ج1، دار صادر، بيروت(د.ط)، (د.ت)
- 4- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، دار صادر، بيروت، دط، دت،
- 5- مجد الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، (د،ط)، (د،ت)
- 6- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق، القاهرة، ط4، 2004، ص865، (مادة مرن). صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط5، 2009.

رابعا: الرسائل الجامعية

- 1- مريم قراشي، "دراسة تقييمية للتمارين المعجمية المقررة في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي" كتاب اللغة العربية وكراس الأنشطة اللغوية"، مجلة اللسانيات التطبيقية، الجزائر، المجلد 06، العدد 3.
- 2- ويزة عمير، مصطلحات نشاط تعليمية المعجم في الكتاب المدرسي "السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، إشراف: فائزة تيقرشة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة تيزي وزو، 2020..

خامسا: المجالات العلمية

- 1- ابراهيم بن مراد، مقدمة نظرية المعجم، مجلة المعجمية، العدد 09، تونس، 1994
- 2- فائزة تيقرشة، تعليمية الوحدة المعجمية - بين واقع السندات التعليمية في الجزائر وآفاق الدراسات المعرفية "العربية"، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	إهداء
أب	مقدمة
الفصل الأول : مقاربات نظرية	
4	المطلب الأول : مفهوم المعجم
4	1- لغة
4	2- اصطلاحا
5	المطلب الثاني : أنواع المعجم
5	1- المعاجم اللغوية
5	2- معاجم الترجمة
5	3- المعاجم الموضوعية او المعنوية
6	4- المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية
6	5- معاجم التنصيص
6	6- المعاجم الكبيرة المتوسطة والوجيزة
6	7- المعاجم المصورة
6	المطلب الثالث : وظائف المعجم
6	1- شرح المعنى

7	2- بيان النطق
7	3- بيان الهجاء
7	4- التأصيل الإشتقائي
7	5- المعلومات الصرفية والنحوية
7	6- معلومات الاستعمال
8	7- معلومات موسوعية
8	المطلب الرابع: أهمية المعجم
9	المبحث الثاني: مفهوم المعجم ، مفهوم الوحدة المعجمية، طرق شرح الوحدات
9	المطلب الأول: مفهوم المعجمية
9	المطلب الثاني: مفهوم الوحدة المعجمية
10	1- التعريف بالجملة
10	2- التعريف بالأضداد
10	3- التعريف بالمرادف
11	4- التعريف بالعلاقة المعجمية
11	المبحث الثالث: مفهوم التمرين ، أنواع التمارين المعجمية
11	المطلب الأول: مفهوم التمرين لغة / اصطلاحا
12	المطلب الثاني: أنواع التمارين المعجمية
12	1- تمارين الاستعمال السياقي
12	2- تمارين الترادف

13	3-تمارين التعرف
13	4-تمارين التضاد
13	5-تمارين استعمال المعجم
13	6-تمارين الحقول الدلالية
13	7-تمارين الصور والكلمات
13	8-تمارين الألعاب
14	9-تمارين الاستعمال المقامي
14	10-تمارين الاشتقاق
14	المبحث الرابع : مفهوم التعليمية، خصائص متعلم المرحلة الابتدائية
14	المطلب الأول : مفهوم التعليمية
14	1- لغة
14	2- اصطلاحا
15	المطلب الثاني : خصائص المتعلم في المرحلة الإبتدائية
الفصل الثاني دراسة تقويمية للتمارين المعجمية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي	
20	1- إحصاء التمارين المعجمية المدرجة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي
21	أولا: تمارين استعمال المعجم
23	ثانيا: تمارين الترادف
26	ثالثا : تمارين التضاد

27	رابعاً: تمارين الحقوق الدلالية
28	خامساً: تمارين الإشتقاق
28	سادساً : تمارين التعرف
29	سابعاً: تمارين الاستعمال المقامي
30	ثامناً: تمارين الاستعمال السياقي
30	تاسعاً: تمارين الصور والكلمات
31	ملاحظات
32	2- كيفية توزيع التمارين المعجمية المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي
33	ملاحظات
35	خاتمة
37	قائمة المصادر والمراجع
41	فهرس المحتويات
46	ملخص

المخلص

تتناول الدراسة موضوع التمارين المعجمية، حيث كان لنا الحظ الوافر لأننا اطلعنا على التمارين المعجمية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الذي عالجت فيه مجموعة من تمارين مختلفة التي تنمي تفكير التلميذ في المرحلة الابتدائية

أما عن عملنا هذا، فقد انقسم إلى ما هو نظري والذي تعرّفنا فيه على التمارين المعجمية، وما ينطوي تحته من مصطلحات كالمعجمية، المعجم، التمرين والتعليمية.

أما عن التطبيقي فقمنا فيه بإحصاء لأنواع من التمارين المعجمية من حيث العناصر الآتية (تمارين استعمال المعجم، تمارين الترادف، تمارين التضاد، تمارين الحقول الدلالية، تمارين التعرّف، تمارين الاستعمال المقامي، تمارين الاستعمال السياقي) وفق المنهج التحليلي الوصفي انتهت الدراسة بخاتمة تختزل أهم النتائج التي توصلنا إليها.

Summary

The study deals with lexical exercises ,where we were fortunate to learn lexical

Exercises in the Fifth Year Elementary Arabic Language Book, in which we treated a range of different exercises that develop the pupil's thinking at the primary level

As for our work ,it was divided into my theoretical approach to lexical exercise ,and the terms underlying it, such as lexicon, lexicon ,exercise and education .

As for the application ,we have calculated the types of lexical exercises in terms of the following elements (lexicon exercises ,tandem exercises, contextual use exercises) according to the descriptive analytical curriculum .

The study ended with a conclusion that our most important findings.